

القديس فنشسلاؤس، الشهيد

S. Venceslai, martyr

وُلِدَ في إقليم «بوهيميا» في أوروبا الوسطى، عام 907 م. تلقى تربيةً مسيحيةً من جدته القديسة لودميلا. عام 925 وهو ما يزال شابًا خلفَ أباه في حُكْمَ الإقليم، محافظًا على حياة التقشف، التي أعتنقها، بين حاشية فظة. كان، عملاً بقول الإنجيل، يُحسِّنُ إلى جميع الفقراء، ويكسُو العريانين، ويُطعمُ الجياع، ويأوي الغرباء، وقد زَيَّنَ العديدَ من الكنائس. عانى الكثيرَ في حُكْمِ رعاياه وفي سبيلِ نشرِ الإيمانِ بين الناسِ في أوطانِهِ، في وقتٍ لم تكن فيه المسيحية قد أنتشرت كفاية. خائنه أخوه بولزلاؤس، بسببِ غيْرتهِ منه ولطمعهِ في الحُكْمِ، فتعرَّضَ له مع آخرين، بينما كانَ ذاهبًا إلى الكنيسةِ لصلاةِ الصباح، وقتلوه عام 935. اعتُبرَ شهيدًا وشفيعًا لإقليم بوهيميا (في جمهورية تشيكيا حاليًا)، وأصبحَ قبرُهُ في العاصمةِ براغَ محلًّا للحجِّ للمؤمنين.

خدمة الشهداء: لشهيد واحد.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ عَلَّمْتَ الطوبايي فنشسلاؤس الشهيدَ،

هَجَرَ الْمَلَكُوتِ الدُّنْيَوِيِّ، إِبْتِغَاءً لِلْمَلَكُوتِ الْعُلُويِّ: †

إمْنَحْنَا بِصَلَوَاتِهِ أَنْ نَزْهَدَ فِي نُفُوسِنَا، *

كَيْ نَتَّبِعَكَ بِكُلِّ قُلُوبِنَا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهْلَاءً، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.